

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ دروعا من صفوان . قلت : أخرجه أبو داود في " البيوع " (1) والنسائي في " العارية " عن شريك عن عبد العزيز بن ربيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه صفوان بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه دروعا يوم حنين فقال : أغضب يا محمد ؟ قال : بل عارية مضمونة انتهى . ورواه أحمد في " مسنده " والحاكم في " المستدرک - في البيوع " (2) وقال : وله شاهد صحيح ثم أخرجه عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان بن أمية أدراعا وسلاحا في غزوة حنين فقال : يا رسول الله عارية مؤداة ؟ قال : نعم انتهى . وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انتهى . ورواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الحادي عشر من القسم الرابع عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن يعلى ابن أمية عن أبيه يعلى بن أمية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين بغيرا وثلاثين درعا قال : قلت : أعارية مؤداة يا رسول الله ؟ قال : نعم انتهى . وكذلك رواه أبو داود (3) والنسائي وسيأتي بقية الكلام عليه في " كتاب العارية " إن شاء الله تعالى .

قوله : روي أن عمر بن الخطاب كان يغزى الأعزب عن ذي الحليفة ويعطي الشاخص فرس القاعد قلت : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه - في أبواب في الجهاد " حدثنا حفص ابن غياث عن عاصم عن أبي مجلز قال : كان عمر يغزى العزب ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر انتهى . وبوب له " باب ما قالوا في العزب يغزى ويترك المتزوج " ثم ذكر الحديث رواه ابن سعد في " الطبقات (4) في ترجمة عمر بن الخطاب " أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ثنا قيس ابن الربيع عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أنه كان يغزى الأعزب عن ذي الحليفة ويغزى الفارس عن القاعد انتهى . والله أعلم .

(1) عند أبي داود في " البيوع - باب في تضمين العارية " ص 145 - ج 2 .

(2) في " المستدرک - في البيوع " ص 47 - ج 2 .

(3) عند أبي داود في " البيوع - في باب تضمين العارية " ص 146 - ج 2 .

(4) عند ابن سعد في " ترجمة عمر " ص 220 - الأول من الثالث